

الطقس السيئ يواصل اجتياحه دول العالم والمنطقة العربية





تواصلت أمس الأربعاء، موجة الطقس السيئ والصقيع التي تجتاح مناطق عدة في قارات العالم، والتي شهدت تساقطاً كثيفاً للثلوج وانخفاضاً كبيراً في درجات الحرارة، ففي الولايات المتحدة تواصل انقطاع الكهرباء عن ملايين الأمريكيين، جراء موجة الصقيع، وسجلت 20 مدينة أمريكية أرقاماً قياسية في برودة الجو، وبينما تسببت العواصف الثلجية في اضطرابات بالنقل في ألمانيا، يحاول الجيش اليوناني إعادة الكهرباء إلى مئات الآلاف من المنازل في أثينا، في وقت تواصل تأثر المنطقة العربية وشرقي البحر المتوسط بالمنخفض القطبي، حيث تساقطت الثلوج الكثيفة على مناطق في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين.

الصورة



وحتى أمس لا يزال أكثر من 4.4 مليون شخص في تكساس من دون كهرباء، إلى جانب مئات الآلاف من الأشخاص في ويست فرجينيا وكنتاكي ولويسيانا وأوكلاهوما، حيث فرضت حالة الطوارئ لمواجهة الطقس الشتوي غير المسبوق، والذي تسبب في إلغاء أكثر من 3 آلاف رحلة جوية. وأسفرت موجة الصقيع حتى الآن عن وفاة 25 شخصاً في الولايات المختلفة.

وتسبب الصقيع الذي ضرب تكساس في انقطاع إمدادات الكهرباء وتوقف إنتاج إمدادات الغاز الطبيعي التي تعتمد عليها مصافي تكرير النفط.

الصورة



وكانت هيئة الأرصاد الأمريكية، حذرت من «طقس شتوي غير مسبوق» يصل تأثيره إلى أكثر من 150 مليون أمريكي، ونهبت إلى احتمالية وصول عاصفة جديدة إلى منطقة البحيرات العظمى.

وشهد، الثلاثاء، بحسب الأرصاد الجوية الأمريكية، تسجيل أدنى درجات حرارة في 21 مدينة بأرجاء الولايات المتحدة. وتسبب غضب الأمريكيين من انقطاع الكهرباء في استقالة عمدة بلدة صغيرة في تكساس، بعد تعرضه إلى انتقادات شديدة من السكان. وتسببت العاصفة الثلجية في اليابان، في تطاير أسطح المباني وغمر المياه للمنازل وتعطيل حركة النقل في المناطق الساحلية.

وفي أوروبا، اضطرت السلطات الألمانية إلى إغلاق محطة القطار الرئيسية في هامبورج بسبب التساقط المستمر للجليد. كما تأثرت الحركة في شبكة القطارات السريعة في هامبورج.

وفي اليونان، حيث لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم جراء البرد، بدأت تنحسر العاصفة خاصة في أثينا، وبدأ زوبان الثلوج، لكن لا يزال 250 ألف منزل بدون كهرباء. وقال نيكوس هردالياس وزير الدولة لشؤون الدفاع المدني في ختام اجتماع للسلطات: «هدفنا هو تصليح شبكة الكهرباء التي تعرضت لأضرار ملموسة بعد سقوط مئات الأشجار، خاصة في الضواحي الشمالية والشرقية لأثينا». وأضاف أن الفرق الخاصة المكلفة بالكوارث والجيش يعملان من أجل إعادة الكهرباء.

الصورة



وتواصل تأثر المنطقة العربية بالمنخفض القطبي القادم من أوروبا، إذ شهدت المحافظات الساحلية المصرية تساقطاً كبيراً للأمطار وحببات البرد. وأغلقت السلطات ميناءي الإسكندرية والدخيلة بسبب سوء الأحوال الجوية.

وفي الأردن، شهدت غالبية المرتفعات الجبلية العالية (الشمالية) تساقطاً متواصلاً للثلوج خلال ساعات الليلة الماضية، حيث بلغت سماكات الثلوج ما بين 5-10 سم.

وفي سوريا، تسببت العاصفة الثلجية، أمس، في إغلاق طرق وإلغاء امتحانات الطلاب. كما غطى تساقط كثيف للثلوج البلدات والقرى في شمالي البلاد. وقررت السلطات تأجيل امتحانات الطلاب بسبب تساقط الثلوج.

كما تعرض عدد من المناطق في لبنان وفلسطين إلى تساقط للثلوج التي عطلت حركة المرور على الطرقات.

((وكالات

الصورة

